بسم الله الرحمن الرحيم

**المشاكل البحثية في بحوث التعلم الحركي**

إن ممارسة البحث العلمي في المجال الرياضي وكتابته تعود بالنفع والفائدة على الباحث والمجتمع الذي ينتمي إليه، لما للدراسات والبحوث العلمية من أثر واضح على تقدم الحركة الرياضية وتطورها، ولاسيما إذا اتسمت بالتجديد والابتكار، بعيداً عن الإعادة أو التكرار، إذ أن تطور الانجازات الرياضية المتحققة والتي سوف تحقق ما هي إلا نتاج وحصيلة جهد علمي منظم استفاد من خبرات الماضي وأضاف لها الكثير، من خلال إتباع مناهج علمية محددة وواضحة يتم تتم من خلال البحث العلمي. وبما أن خطوات إجراءات البحث العلمي تتطلب مجموعة من المهارات البحثية الضرورية ، والقواعد والضوابط التي يجب الالتزام بها في هذه الإجراءات وإعدادها وتوثيقها، لذا تقدم لحضراتكم الخطوات العلمية لإجراءات البحث والمشاكل التي ترافقها، وتوضيح أهم ما يجب الالتزام به ومراعاته في إعداد الإجراءات البحثية وأن تعم به الفائدة للباحثين على اختلاف مستوياتهم العلمية.

البحث العلمي:- هو محاولة دقيقة لحل مشكلة ما نعاني منها في حياتنا وإن الاستطلاع والملاحظة الدقيقة هي أحدى الوسائل التي تكشف لنا طبيعة العلوم المختلفة والمتطلبات الجديدة والواقعية للحياة.

وللبحث العلمي أهمية كبيرة إذ يعد وسيلة مهمة للاحتفاظ بما يصل إليه المجتمع من تطور ونقله من حال إلى حال أخر، وهو الأساس لحل المشاكل، إذا أصبحت المشاكل تحل على أساس المنهج العلمي إن كان وصفي أو تاريخي أو تجريبي أو مقارنة أو دراسات إحصائية، وأن يبتعد المجتمع عن حل المشاكل بالطرائق التقليدية غير العملية .

ومن أهم المشاكل البحثية التي ترافق إجراءات البحث العلمي هي :-

أولا / عنوان الرسالة أو الأطروحة :- هو ما يعبر الباحث عن محتوى البحث، ويعد المرآة العاكسة لمضمون متن البحث ومحتواه، وأن يكون فيه رموز علمية لها دلالتها وأن يكون مختصراً وغير مطولاً وأن تتم صياغته بعد تحديد مشكلة.

**المشكلة البحثية:-** التي ترافق عنوان البحث هي تكون في كتابته وصياغته قبل تحديد مشكلة البحث، وهذا شيء خاطئ في البحث العلمي، إذ يمكن اشتقاق المشكلة البحثية من مصادر عدة منها الواقع العملي للباحث ووظيفته ومجال عمله أو عن طريق توصيات الدراسات والأبحاث السابقة(أما من البداية أو من حيث انتهى الآخرون)، فضلاً عن زيادة عدد كلماته وإضافة المجال البشري فيه، وهذا ما يطلبه ويتم تثبيته من قبل العديد من السادة المشرفين والمناقشين.

ثانيا / مشكلة البحث:- يعد تحديد مشكلة البحث من أهم الخطوات البحثية على الإطلاق، ويحتاج تحديد المشكلة إلى خبرة ودراية من الباحث وهي أمور تكتسب بالممارسة العلمية والعملية للبحوث ومن القراءات المتعمقة، قد يتضح لنا أن المشكلة محل البحث، يمكن تجزئتها إلى عدة أجزاء ومواضيع بحث كل موضوع يبحثه باحث أو مجموعة باحثين حسب قدراتهم واستعدادهم، وبذلك يمكن ترشيد الوقت والجهد والتكلفة .

**المشكلة البحثية :-** قد يقع الباحث في مشكلة أو صعوبة حقيقية في صياغة مشكلة البحث التي تعد من الأمور الأساسية والمحور المهم الذي يجري عليه البحث، لذا نجده يكتب مشكلة بحث لا تمت بصلة لعنوان البحث، فضلا عن كونه بعيد كل البعد عن حقيقة المشكلة، فضلا عن أن الباحث يضع عنوانا للبحث ومن ثم يصار إلى صياغة المشكلة بعد ذلك وهذا أمر خاطئ جدا لابد من تجاوزه.

ثالثا / أهداف البحث وفرضياته:- الأهداف تتضمن طرح هدف واحد أو عدة أهداف والوصول إلى حلها، أما فرضية البحث هي حل مؤقت للمشكلة وهي فرضية معينة يعتمد الباحث بصحتها ويبدأ بعملية إثباتها، وهي أصعب العناصر لأن الباحث يحتاج إلى خبرة ودراسة وتجربة كافية والإطلاع على الوسائل الإحصائية، ولا يشترط أن تكون في البحوث فرضيات، ولصياغة الفرضيات شروط معينة وهي: - 1أن تكون متفقة مع الحقائق -2أن تكون الفروض مختبرة -3أن تكون صياغة الألفاظ فيها سهلة .

**المشكلة البحثية :-** هنا هي في صياغة أهداف البحث بالصيغة البحثية وصياغة الفرضيات بالصيغة الإحصائية، بالوقت الذي يجب تصاغ كتابة الاثنين بصيغة واحدة.

رابعا / مجالات البحث:- تعد مجالات البحث مهمة جدا وتحديدها أمر ضروري جدا وعلى الباحث أن يكون أكثر دقة في كتابتها.

**المشكلة البحثية :-** أهم مشكلة بحثية ترافق مجالات البحث هي في المجال الزماني الذي يحدده الباحثون بصيغ مختلفة مما وجد اختلاف في وجهات نظر السادة المشرفين والمناقشين، إذ يقدم الباحث مجاله الزماني بتاريخ التجربة الاستطلاعية وينهيه بتاريخ إجراء الاختبارات البعدية، وباحث آخر يحدد المجال الزماني لبحث من تاريخ إجراء الاختبارات القبلية وينهيه بتاريخ إجراء الاختبارات البعدية، مما يجعل وجود عدم الاتفاق، وفي وجهة نظرنا أن يبدأ الباحث مجاله الزماني من تاريخ تسجيل عنوان البحث بصيغته العلمية ولغاية تسليمه إلى المقوم العلمي واللغوي. إضافة إلى ذلك توجد مشكلة بحثية يعاني منها الباحثون ألا وهي مطالبة بعض السادة المقومين والمناقشين إلى ذكر عدد أفراد عينة البحث بالرقم في المجال البشري الذي هو يتضمن مجتمع البحث وليس عينته.

خامسا/ تحديد المصطلحات:- هي عملية تحليل أو تعريف للكلمات وللمفاهيم التي لم ترد سابقا في البحوث بصورة مستمرة أو الكلمات معنية حديثا ومترجمة من الإنكليزي، أو العبارات المشتقة والمجددة في مجال أو اختصاص معين تعبر عن مضمون الكلمة فكلما كان الباحث دقيقا في تحديد المصطلحات كان البحث أكثر سهولة بالنسبة للقارئ والمستمع .

**المشكلة البحثية :-** يوجد اختلاف في وجهات نظر بعض السادة المشرفين والمناقشين فيما يخص مصطلحات البحث فبعضهم يصر على كتابتها في الباب الأول حتى وإن تم ذكرها وبالتعريفات نفسها في الدراسات النظرية(الباب الثاني) والبعض الآخر يريد من الباحث ذكر المصطلحات التي لم ترد سابقا في البحوث والحديثة والغامضة أو المترجمة.

سادسا / الدراسات النظرية والدراسات السابقة :-

**أ-الدراسات النظرية:-**هي تلك الدراسات التي من خلالها يستطيع الباحث أن يبقى جميع النظريات والبيانات والموضوعات التي لها علاقة بموضوع بحثه والتي لا يمكن الاستغناء عنها، وعلى الباحث أن يفتش عن العناوين من المصادر العلمية الأساسية والثانوية التي تتلاءم مع بحثه ويستشهد بها ولا ضرر أن تكون بعض هذه الدراسات غير مطابقة أو تختلف معها، فالباحث الجيد هو الذي يختار عناوين الموضوعات بشكل يضمن له دعم البحث أو يضمن تحقيق فروضه .

**المشكلة البحثية :-** إن الدراسات النظرية التي يصفها الباحث في هذا المجال ليست مادة لحشو الدراسة النظرية وإنما هي مادة علمية يستطيع الباحث أن يستفيد منها، فضلاً عن الزيادة الكبيرة في عدد صفحات هذه الدراسات، وقلة ترتيب الاقتباسات حسب التسلسل الزماني لها .

المشكلة الحقيقة في هذا المجال هو استعمال أغلب الباحثين عملية النسخ واللصق من الدراسات والرسائل والأطاريح السابقة دون الاهتمام أو اللامبالاة بالأمانة العلمية التي يجب التي يتصف بها الباحث .

**ب-الدراسات السابقة:-** هي تلك الدراسات التي تكون ضمن مجريات البحث و تكون مشابهة له وليس بالضرورة أن تضع دراسات مشابهة بعيدة عن البحث أو في اتجاه أخر، إن الدراسات السابقة هي ليست مكان يلقي فيه الباحث كل ما يراه من مواضيع بل يجب أن تكون المواضيع جيدة ولها ثقل علمي وغير معادة أو روتينية، وإنما هي معلومات علمية سهلة الأسلوب والكتابة لان الباحث هو الذي يختصر البحوث ولا يأخذها باختصار جاهز.

إن الدراسات السابقة تكشف للباحث المصادر والأبحاث النظرية المتعلقة بمشكلته ويمكن الرجوع إلى تلك المصادر التي استعملها باحث آخر في تلك المشكلة السابقة ولاستفادة من المعلومات الموجودة في المصادر، كذلك يمكن للباحث إن يستفاد من الإحصائيات أو طريقة الإحصاء التي استعملها الباحث لحل مشكلته وفي هذا الجزء يستطيع الباحث أن يعرف أهم الأفكار والاستنتاجات التي تمت بشأن البحث السابق لبحثه فيقارن في الجزء المسؤول من المناقشة .

**المشكلة البحثية :-** قلة اعتماد الباحثين على دراسات سابقة حقيقية ترتبط بالدراسة الحالية وإدخاله دراسات لا تمت بالدراسة الحالية بصلة، سوى قد يكون الارتباط بالمتغيرات التابعة فقط.

سابعا / مجتمع البحث وعينته :- تعد العينة الجزء الذي يمثل مجتمع البحث تمثيلا حقيقياً وصادقاً أو هي الأنموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه، وان اختيار العينة من الخطوات المهمة في إجراءات البحث، إذ يقوم الباحث باختيار العينة التي تمثل مجتمع الأصل(مجتمع البحث) الذي يجرى الباحث عمله عليها، وقد تكون غالبية العينات من البشر، ويجب الاختيار بشكل صحيح والنقطة المهمة هنا هي أن مجتمع البحث يحدد والعينة تختار.

**التجانس والتكافؤ:-** يعني التجانس اعتدالية توزيع أفراد العينة وعدم وجود الحالات المتطرفة مما قد يؤثر ذلك في نتائج المتغيرات التابعة .

**المشكلة البحثية :-** بعض الباحثين يجدون التجانس لكل مجموعة على حد ، دون الأخذ بنظر الاعتبار إن التجانس أن يكون للعينة ككل وبالأحرى لمجتمع البحث، فضلاً عن رفض بعض السادة المقومين والمناقشين لموضوعة التجانس أصلا، ومنهم يجري التجانس في المتغيرات التابعة وليس في المتغيرات التي قد تؤثر في المتغيرات التابعة.

**التكافؤ:-** معناه تقسيم العينة إلى مجموعات متساوية حسب التصميم التجريبي للبدء في خط شروع واحد وتكون في الاختبارات القبلية للمتغيرات التابعة .

**المشكلة البحثية :-** بعض الباحثين يجدون التكافؤ في المتغيرات التي قد تؤثر في المتغيرات التابعة إضافة إلى التابعة نفسها، وتكون لكافة الاختبارات القبلية .

**اختيار المهارات والاختبارات:-** يقوم الباحث باختيار المهارات المطلوبة لإجراء البحث عليها، وان مشكلة البحث هي التي تحدد المهارات ولا يتم اختيارها من قبل السادة الخبراء والمختصين، أما اختيار الاختبارات فعلى الباحث أن يقوم بخطوة مهمة وهي اختيار الاختبارات الملائمة والمناسبة لعينة البحث .

**المشكلة البحثية :-** يعاني الباحث في اختياره للاختبارات من عدم اتفاق السادة المشرفين والمناقشين بهذا الخصوص فالبعض منهم يتفق على اختيار الاختبارات المقننة حتى وان مضى عليها زمن طويل، والبعض الآخر يطلب منه إجراء الأسس العلمية لها(صدق وثبات وموضوعية) حتى وان كانت مقننة ولم يمضي عليها زمن طويل، كذلك عدم استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة في تحديد هذه الاختبارات وصلاحيتها.

ثامنا / الوسائل الإحصائية:- وهي مجموعة من القوانين الإحصائية والمعادلات الرياضية يستعملها الباحث في استخراج نتائج البحث، ويجب أن لا تزيد عن ما هو مطلوب وإنما يجب أن تكون مناسبة وتعالج معالجة دقيقة للبيانات والنتائج التي حصل عليها الباحث والباحث الجيد هو الذي يذكر القانون الذي تم استعماله ولم يحصل منه على نتيجة وذلك لكي لا يقع الباحثين من بعده في نفس الخطأ .

**المشكلة البحثية :-** المشكلة هنا في استعمال الإحصاء المعلمي أو اللا معلمي فبعض السادة المشرفين والمناقشين يجبرون الباحث على استعمال الإحصاء اللا معلمي بمجرد أن عدد أفراد عينة بحثه صغيرة، غاضين النظر عن الشروط الأخرى التي يجب توافرها لاستعمال الإحصاء اللا معلمي .

تاسعا / الاستنتاجات :- وهي وضع القرارات والتوصيات لمعالجة الحالة أو المشكلة وهي النقاط الجوهرية التي استطاع الباحث أن يستنتجها من بحثه .

**المشكلة البحثية :-** هناك البعض من الباحثين وخاصة المبتدئين منهم لا يستطيع أن يميز بين النتائج والاستنتاجات التي تم التواصل إليها ،إذ انه يجب التميز بينهما وبما أن هذا الباب هو الأكثر قراءة من بقية الأبواب لذلك يجب على الباحث أن يعرض مادته العلمية فيه بشكل مبسط ، مفهوم ، جذاب ، دقيق .

عاشراً / التوصيات:- هي عبارة مجموعة نقاط أساسية تعبر عن المعالجات لحل المشكلة على أساس النتائج والاستنتاجات وتصدر على شكل قرارات تغير التطبيقات العلمية والميدانية ويجب أن تكون التوصيات مختصرة ودقيقة وواضحة في المفهوم العلمي والتعبير اللغوي حيث تكون هذه التوصيات التي علمها الباحث ذات فائدة للآخرين في المستقبل قد تطبق وقد لا تطبق.

إحدى عشر / المراجع والملاحق **-:** **المصادر**:- تعني توثيق المعلومات أو البيانات من المصادر التي استند عليها الباحث في كتابة بحثه والتي استعملت بشكل حقوقي وتأخذ ترتيب الأحرف الهجائية ولا ترقم .

**المشكلة البحثية :-** عدم إتباع الباحثين للصيغة العلمية لكتابة المصدر، فضلا عن أغلب الباحثون لا يميزن في طريقة كتابة عنوان الكتاب إذ يضع تحته خط ويكتب بخط غامق في آن واحد .

اثنتا عشر / الملاحق**:-** وهي مجموعة من الإجراءات التي نفذها الباحث والتي لا يضعها في متن الرسالة إذا يمكن الإفادة منها .

**المواصفات التي يجب التزام الباحث بها في إعداد الورقة البحثية :**

على الباحث الالتزام بمجموعة من المواصفات والضوابط لإعداد إجراءات البحث ومنها

- 1الوضوح في عرض المشكلة والتساؤلات والفرضيات المتصلة بها، والتسلسل والدقة في صياغة الاستنتاجات.

- 2تجميع الموضوعات على وفق منطق مقبول تحت عناوين رئيسة، وتنظيم المادة الخاصة بكل موضوع تحت عناوين فرعية.

-3انتقاء الألفاظ بعناية فائقة بحيث تساعد على توصيل المعنى من دون اللجوء إلى الكلمات المنمقة .

-4الابتعاد عن ضمير المتكلم مما يوحي بالاعتداد بالنفس، والالتزام بصيغة توحي بالتواضع مثل توصل الباحث، ويستدل الباحث.

-5الابتعاد عن الصيغ ذات الطابع القطعي(الجازم)،لأن النتائج في أغلب الأحوال تكون نسبية.

-6الاستعانة بالجداول والأشكال التوضيحية والمنحنيات ، مما يساعد على اختصار البيانات وتسهيل مهمة عرض النتائج.